

# معجم اللغة العامية بتطوان

المحمد داود

الاستاذ بكلية أصول الدين (تطوان)

## الالف

مثل بوجنة وبوخيزة وبوهلال الخ .  
وأبو بكر (بويكر) من أسماء الأشخاص ، ولكنه نادر الاستعمال .

وأبو المواريث (بوموارث) هو الشخص السني ينوب عن بيت مال المسلمين في ارض الموتى الذين لا عاصب لهم .

(أبجد) كلمة أبجد ، بفتح الهمزة والياء والجيم هي الكلمة الأولى من ثمان كلمات جمعت فيها الحروف الثمانية والعشرون المستعملة في اللغة العربية وهذه الكلمات هي : «أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، صغفض ، قرشت ، تخذ ، ظغشي» . وهذا الترتيب يزعم فيه حساب الجمل . وهو أن الالف تدل على واحد ، والياء على اثنين ، والجيم على ثلاثة ، الى اليا ، التي تدل على عشرة ، ثم الكاف تدل على عشرين ، الى حرف الضاد الذي يدل على تسعين ، ثم القاف يدل على مائة والراء على مائتين الى الشين التي تدل على ألف . هذا هو اصطلاحنا ، أما الشرقيون فيرتبون الحروف الابجدية كما يلي : «أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، صغفض ، قرشت ، تخذ ، ضظغ» . ولا مشاحة في الاصطلاح كما قيل من قديم .

(أبدا) بفتح الالف والياء . تستعمل لتأكيد النفي في في مختلف الأزمان ، فالماضي كقول المسلم المستقيم ، أنا عمرى ما شربت الخمر أبدا ، أى لم أشرب الخمر في حياتي قط . وفى الحاضر والمستقبل مثل قولنا ، المسلم الحقيقي لا يخون أبدا . ويقال هذا الشئ مؤبد ، أى خالد دائم .

(أ) الهمزة مفتوحة ، هي حرف نداء للقریب ، مثل أمحمد ، فى نداء شخص اسمه محمد .

(آ) الهمزة ممدودة ، وهي لنداء البعيد مثل أعبد الله والجيليون عندنا ينادون بحرف وا - أما حرف يا ، فلا يكاد ينادى به عندنا . وحرف آ يستعمل أيضا فيما تستعمل فيه كلمة نعم . ينادى الشخص آخر بقوله آفلان ، فيجيبه بقوله آ ، أى نعم ما ذا تريد .

(الاب) هو الوالد ، ويقال له عندنا - بابا - وعندما يضاف الى الضمائر المتصلة ، يقال فيه هكذا :

بابا ، أى أبى

بابانبا ، أبونا

باباك ، أبوك ، للمذكر والمؤنث

باباكم ، أبوكم للشئى وجمع الذكور والاناث

باباه ، أبوه

باباها ، أبوها

باباهم ، أبوهما ، أبوهم ، أبوهن

فالوالد يقال له بابا ، والجد يقال له بابا سيدى ووالد على مثلا ، يقال له باباه د على .

أما الآبا ، - جمع أب - فتستعمل بدلها ، كلمة الوالدين ، فيقال الله يرحم والدينا أجمعين هذا هو الغالب ، ومن النادر استعمال كلمة بونا وذلك كقولهم فى المثل : «الدار دار بونا ، والكلاب يطاردونا ،

وفى تطوان عائلات (أسر) عديدة يتبديء اسمها بكلمة أبو وتحذف همزتها فيقال : (بو)

(الابرة) يقال لها عندنا اليبرة وتجسع على اليبارى ،  
آلة الحياطة ، أى الآلة التى يجعل فيها الحيط  
وتخاط بها الثياب وغيرها . ويقال ، فلانا ،  
ما كترفشى تشرتل الخيط فى اليبيرا ، كناية  
على كونها بليدة لا تحسن القيام بأى عمل مفيد  
ومن أمثال تطوان قول الولد الذى سرق وقبض  
عليه وطيف به فى الاسواق مخاطبا لاه :  
«لو كنت ضربتنى يايبا على اليبيرا . ما كنت شى  
تشوف فىا هاد العبرا»

(أبريل) اسم عائلة أندلسية تطوانية قد انقرضت وهو  
اسم الشهر الرابع من شهور السنة الشمسية .  
ومما قيل فيه من أمثال تطوان :

«أبريل الشاط الطويل ، ما كيخلى تينا ف  
برميل ، ولا لقما ف منديل»

(الابريق) هو البريق ، وهو إناء من معدن له عروة أى  
يد يحمل منها ، وفى أعلاه فم واسع يصب فيه  
الماء ليبتلى ، وفى جنبه فم ضيق يسمى البلبلة ،  
يصب منه الماء .

والغالب عندنا اطلاقه على الكفاطيرة التى تكون  
مع الطاس ، وهى التى يصب منها الماء على الأيد  
لغسلها قبل الأكل وبعده .

(الابزيم) هو البزيم ، ويجمع على بزاييم ، وهو قطعة  
من معدن أو ما يقوم مقامه ، تجعل فى المضات  
ونحوها كعروة متصل احدى طرفيها بالآخرى  
عندما يحزم بها .

والمضمة هى النطاق ، أى ما يشد به وسط  
الإنسان لجمع ثيابه .

(ابط) هو باطن الكتف والمنكب ، ويستعمل  
منه عندنا الجمع فقط ، يقال : عملو تحت يبطو  
أى تحت ابطه ومنهم قولهم فى المثل :  
«خبزتى تحت يباطى ، ما يسمع حد عياطى» .

(الابل) الأبل ، بكسر الهمزة والباء ، تستعمل عندنا  
بدلها كلمة : الجمال ، والواحد جمل .  
(ابليس) هو الشيطان الرجيم ويجمع على إبالسمة ،  
ويقال له عندنا يبليس ، ومؤنثه يبليسة .  
ويجمع على يبالس .

ويطلق على الشخص الذكى الشيط . وعلى  
الشخص الذى فيه شيطانة وخداع ودس ونفاق . وكثير  
من الناس عندنا ، اذا وقع شىء مكروه يقولون .  
الله ينعل (يلعن) يبليس .

(الابان) يقال هذا الشىء جاف الابان ديانو أى جاء فى  
ابانه أى فى وقته المناسب .

(الابهة) يضم الهمزة وتشديد الباء المفتوحة ، يقال  
فلان فيه الابهة ، أى فيه رجاهة ونخوة وعظمة .  
ويقال فلان كيعمل الابهة ، أى يتيه ويتفاخر .

(الاترج) والاترنج ، والترنج - هو الطرونج ولا يعرف  
عندنا بغير هذا الاسم . وبعض الشرقيين

يسمونه الكباد . وهو ثمر كبير من جنس الليمون ،  
وزائحة قشره وأوراق شجره طيبة ذكية ،  
ويوجد فى غراسى تطوان ونواحيها .

(الاتاى) بفتح الهمزة والتاء ، هو الذى يسميه  
الشرقيون «الشائى» وهو المشروب اليومى فى  
جميع الطبقات عندنا فى الحواضر والبادى .

(أتى) من الاتيان . تستعمل بدلها كلمة جا - أى جاء ،  
من المجي . يقال : فلان جاتو واحد الهدية  
من الشرق ، أى آتته هدية من الشرق ، وتقول :  
أنا ماجى دابا أى اتنى آت الآن . وفى المثل :  
«كل من جا من الصحرا . يقول أنا بن عمك  
يازهرا» .

وكلمة - تاتنى - بفتح التاء والهمزة ، تستعمل  
بمعنى تيسر وتهايا . يقال : اذا يتاتى لك  
تزورنا غدا ينشاء الله ، بارك الله فيك . أى اذا  
تيسر لك أن تزورنا غدا ان شاء الله  
فشكرا لك .

وكلمة - واتى - تستعمل بمعنى مناسب  
والمواتية ، هى المناسبة والموافقة . يقال فلان  
واتاتو الكهوة الجديدة وجات معاه - أى واتته  
وناسبته .

ويقال : هذا اللون كيواتى هذاك ، أى هذا  
اللون يتناسب مع ذلك ...

(اثث) الاثاث - يقال له الاثاث ، على عادة جل الناس  
عندنا فى ابدال الثاء تاء . واثاث الدار ، هو ما

تحتوى عليه من فراش وأواني ، يقال : فلان أتت دارو ، أى جعل فيها ما يلزم لسكنائها .  
ويقال : الدار د فلان مؤتة كما ينبى . أى فيها من الاثا الضرورى والكمال .

( أثر ) من التأثير ، يقال : فلان أثرت فيه القايلا ، أى فلان أثرت فيه الشمس ، أى تركت فى وجهه أثرا ، وفلان متأثر بفلان ، أى يقلده ويحذو حذوه ، وفلان كىأثر فيه الكلام الملىح ، وكيليان . أى يؤثر فيه الكلام الطيب فيلسين ويدعن .

ويقال ، أنا ماجى فى الاثر . أى آت فى الحين والقرية الفلانية ما خلاشى مناه (أى منها) الزلزال ، لا عين ولا اثر . أى لم يترك منها شيئا .

وفلان مشى وما خلاش موراه حتى شى أثر . أى لم يترك من ورائه أى شى . يدل عليه .

( اثم ) الإثم ، بكسر الهمزة . هو فعل ما لا يجوز فى الشرع ، والمستعمل عندنا بدله . هو الذنوب .

( اثنين ) يوم الاثنين . هو اليوم الذى بين يومى الاحد والثلاثاء ، والهمزة فيه همزة وصل ، وكلمات ، اثنان واثنان ، واثنين واثنتين ، انما تستعمل منها كلمة اثنين . فى العدد يقال : واحد ، اثنين ، ثلاثا ، أربعا ، أى واحد اثنان ، ثلاثة ، أربعة الخ ... وجل الناس عندنا يستعملن بدل (اثنين) كلمة جوج (بضم الجيم الاول وسكون الثانية ، فيقولون ، واحد ، جوج . ثلاثا الخ) .. وأنا عندى جوج دا لكتب . وهو عندو جوج د الريال ، أى كتابان وريالان .

وقد يبدولون نون اثنين باللام فيقولون اليوم ثلاثين وعشرين ف الشهر ، أى اثنان وعشرون .

( أجر ) الاجر بفتح الهمزة وسكون الجيم بمعنى الثواب ينطق به عندنا بفتح الجيم . يقال : الأجر ديالك عند الله .

والاجرة - بضم الهمزة وسكون الجيم . مبلغ من مال أو غيره يدفع فى مقابل شغل أو عمل وتستعمل فى ذلك المعنى أيضا كلمة (ايجارا) أى الاجارة . يقال : المعلم عبا ايجارا ديالو أى

المعلم أخذ أجرته .

والأجير ، أى الخادم يعوض ، يقال له المكرو ويجمع على مكارا .

والآجر (اللبين) . هو الاجور . والواحدة لاجورة ، وهو الطين المطبوخ أى انشوى فى الكوشة ، وتبنى به الجدران ونحوها ، أما القرمود فهو غير الاجور ويستعمل فى السقف ونحوها .

وجمئة : الله ياجرکم - بفتح الجيم وسكون الراء . يجيب بها أهل الميت مسن يعزيهم فى فقيدهم بقوله : الله يعظم أجرکم - بفتح الجيم وسكون الراء .

( أجل ) بفتح الهمزة والجيم ، هو الوقت المحدود ، يقال : ضربت لو واحد الاجل باش يحضر . أى ضربت له أجلا وحددت له وقتا ليحضر فيه . وفلان وصل لو الاجل ، أى وصل أجله أى مات . والاجل . بفتح الهمزة وسكون الجيم ، هو السبب . يقال : من أجلك بقيت هنا هاد المدا كلها ، أى من أجلك لبثت هنا هذه المدة كلها . ويذكر اسم الرجل الفاضل ، فيقول المعترف بفضلته - وأجل - بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام المشددة . أى ونعم الرجل .

( اجاص ) الاجاص . بكسر الهمزة وتشديد الجيم ، والواحدة اجاصة ، هو الكمثرى . ويقال له عندنا اللنكاص بتشديد اللام المكسورة وسكون النون وفتح الكاف المقوودة ، أو الجيم المصرية (اللنجاص) والواحدة لنكاصة .

( أجي ) كلمة أجي . بفتح الهمزة وسكون الجيم . تستعمل فعل أمر بمعنى تعال وأقبل ، من جاء يجىء يقال : أجي نقول لك الحقيقة ، أى تعال أقل لك الحقيقة . وفى المثل التطواني : «أجي ياىما نوزى لك ف دار أخوالى» أى تعال يا أماء لاعرفك بما فى دار أخوالى .

( أح ) أح . بفتح الهمزة وسكون الحاء المشددة التى قد تمدد ، كلمة تقال عند الشعور بالالم أو أو الوجع ، من ضرب أو جرح ، أو جوع أو تنازل دواء زعيق أى مر لا يطاق شربه .

( احاح ) بفتح الهمزة وتشديد الحاء ، كلمة تقال عند

التوجع والتألم الحسى أو المعنوى وقد تقال عند الاسف أو الحنق ، وفى المثل : « أحاح على غدا ، أما اليوم عداه أى الاسف على ما يقع غدا ، أما اليوم فقد مر وانقضى .

( احد ) كلمة أحد بفتح الهمزة والحاء ، بمعنى واحد وتستعمل بمعنى شخص ، وتحذف منها الهمزة فيقال : حد ، بفتح الحاء وتشديد الدال ، وفى المثل ، حتى حد ما كيعطى مفروق نيسار العيد ، أى لا أحد يعير معرفته يوم العيد .

ويوم الأحد ، يقال له نهار الحد ، بفتح الحاء وتشديد الدال ، وهو أحد أيام الاسبوع ، وفى المثل : « الميت السبت ، الحد يصبح لوه أى من مات يوم السبت فإنه يجهز لقبره وينتهى أمره يوم الأحد ، كناية عن أنه لا مفر مما هو لازم محتسب .

(أحلاس) أحلاسات ، جمع أحلاس ، بفتح الهمزة وسكون الحاء ، وهو اسم البردعة المستطيلة التى كان الحماريون يضعونها على ظهور البغال الكبيرة التى تقوى على تحمل الأثقال فى الاسفار الطويلة ، أما «البردع» وهى البردعة المربعة ، فهى ودها التى تستعملها القبائل الجبلية العبيطة بتطوان لبغالها وحميرها ، دون أحلاسات ، فالأحلاسات للبغال والبرادع للحمير ، بمنزلة السروج للخيل . وكلمة أحلاس عربية وهى جمع حلس لحمل وأحمال ومعناه التلبيس ،

(أحنا) أحنا ، بتحريك الهمزة وسكون الحاء ، أى نحن الدالة على المتكلم ومعه غيره ، وفى المثل : «أحنا كنفوتو ، والسراق كينزادوه أى نحن نصيح ونستغيث ، وعدد اللصوص يتزايد علينا .

(أحى) أحى بكسر الحاء المشددة ، كلمة تقال للنكابة والتشغى ، يقول الولد لآخر ، أحى فيك أى انه يستحق ما وقع له من ضرب أو عقاب أو ما أصيب به من مكروه .

ويقال : أحى فيه ، أى أحى فيهم حتى هما ما حبوشى يحشمو ولا كيوقروا حتى شى واحد ، أى أنهم يستحقون ما نزل بهم مما يكرهون .

لأنهم لا يستحيون ولا يحترمون أحدا ... (أخ) الاخ ، أخو الانسان ، هو من جمعه معه صلب أو بطن ، أى أبوهما واحد أو أمهما واحدة ويجمع عندنا على خوت ، بضم الخاء ، أو خوات بسكون الخاء ، أى أخوة ، يقال : خوتك كلهم ناس طيبين ، أى اخوتك كلهم أناس طيبون . وأنا عندى أربعا د الخوت ، واحد ذكر وتلاتا د لانتاوات ، أى عندى أربعة أخوة . ذكر واحد وثلاث اناك .

وعند اضيافة الاخ الى الضمائر يقال :

خاى ، أى أخى

خانا ، أى أخانا

خاك ، أخوك ، للمذكر والمؤنث

خاكم ، أخوكم للمثنى ولجماعة الذكور والإناث وفى الغالب يقال : خاه ، خاها ، خاهم ، ولا يقال فى التنثية أخان ، بل جوج د الخوت . وفلان وفلان خوت . ويقال هذا خاى فى الاسلام أى أخى فى التدين بدين الاسلام الحنيف ويطلق الاخ على من يعتبر كالأخ من الاصدقاء والرفقاء . ويجمع على اخوان . وفى النداء ، يقال أخاى بدل يا أخى .

(أخت) الأخت مؤنث الاخ . وتجمع على أخوات وتحذف الهمزة فيقال خواتى بسكون الخاء ، أى أخواتى وتصغر كلمة أختى على «ختيتى» بسكون الخاء وكسر التاءين .

(أخ) بكسر الهمزة ، وأختى وأخو بتشديد الخاء مسكنة أو مكسورة أو مضمومة ، تقال عند استقباح شىء غير محبوب كما اذا شم الانسان رائحة كريهة ، أو ذاق شيئا طعمه غير طيب ، أو عافت نفسه شيئا قبيحا كالنجاسة الخ . ويقال : أخو من فلان أى انه شخص غير مستساغ ولا مقبول . وفى المثل :

« أخو منك ، لا غنا عنك » يقال فى الشخص الذى لا يحب ، ولكنه لا يستغنى عنه .

(أخذ) أخذ الشىء ، تناوله ، وعندنا يقال خاذ بمعنى أخذ ، يقال : فلان دفع لفلان ألف ريال وخاذ منو جوج د الحوالا ، أى دفع له ألف ريال وأخذ منه كبشين .

الرجل وتبعوا واحد آخون)  
وخرجت الجماعة الاولى وتبعها اناس آخرون .  
(خرجت الجماعة اللوليا ، وتبعوها ناس آخرين)  
ومؤنث آخر بفتح الخاء ، هو اخرى ، وتحذف  
الهمزة عندنا فيقال : (خرجت عايشا وتبعاتاه  
واحد المرا خرا) وفي طنجة يقولون يخرا .

والآخرة ، باشباع الهمزة وكسز الخاء ، هي ما  
يقابل الدنيا ، وهي دار الخلود اما في الجنة  
للمومنين ، واما في النار للكافرين .

(اخيار) كلمة اخيار بتحريك الهمزة وسكون الخاء  
- بصيغة الجمع - تستعمل أحيانا في الجواب  
ويكون معناها ، اما نعم ، واما سمعا وطاعة ،  
اي ان قائلها موافق على ما يقال له أو ما يومر به  
وتستعمل أيضا مكرزة - أخيار ، اخيار ، لينته  
من يعمل أو يقول شيئا غير مرض ويعرف أن  
الناس منتبهون له ليكف عن قوله أو عمله .

وكلمة - عبا - بفتح العين وتشديد الباء  
تستعمل عندنا بدل أخذ ، يقال : فلان مشى  
يحج وعبا معاه يماه ، أي ذهب للحج وأخذ معه  
والدته . وهمزة أخذ - باند - تقلب واوا - على  
لغة اليمن فيقال واخذ وكثيرا ما يدعو الناس  
عندنا بقولهم : الله لا يواخذنا .

ويقال : فلان مسكين ما تواخذوشى ، أي  
لا تؤاخذنه لانه ضعيف لا ينبغي أن يحاسب .  
ويقال : الله ياخذ بيدك ، أي يعينك ويساعدك .

(آخر) الآخر ، بكسر الخاء ، والآخر ضد الاول ،  
فقولنا :

الاول والآخر ، يقال فيه (اللؤلؤ واللاخري)  
والاولى والاخيرة ، يقال فيه (اللؤلؤ واللاخريا)  
والاولين والآخرين ، يقال فيه (اللؤلؤيين  
واللاخريين)  
وخرج رجل وتبعه آخر ، يقال فيه (خرج واحد